

عذبت أيامي بعفتها  
وقتلتها بصفاء أخلاقي  
يا كم غرست وكم سقيت وكم  
نضرت من زهر وأوراق  
ما حيلتي والأرض مجدبة  
سيان إقلالي وإغداقي  
أين الذين رفعت فانحدروا  
وبنيتهم بنيان خلاق  
إن الوفاء بضاعة كسدت  
ومآل صاحبها لإسلاق  
إن كنت لم أغنم فقد ظفروا  
مني بمغفرتي وإشفاقي  
لكنني والجرح يُلهب لي  
حسي ويكوي كي إحراق  
هيهات أنسى أنهم عبثوا  
ووفيتُ لم أعبت بميثاقي